

DEVELOPMENTAL PSYCHOLOGY

علم النفس النمو

مراحل الطفولة، المراهقة، والشيخوخة

إعداد: الدكتور أحمد عبيد عويد

تعريف علم نفس النمو :المحاضرة الأولى

- علم نفس النمو هو فرع من فروع علم النفس يُعنى بدراسة التغيرات الشاملة في السلوك والقدرات التي يمر بها الإنسان من لحظة التكوين وحتى نهاية الحياة.
- يركز على النمو الجسدي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي.
- يهدف إلى فهم كيفية تأثير الوراثة والبيئة في تشكيل الشخصية والسلوك عبر مراحل الحياة.

المحاضرة الأولى: تسميات علم نفس النمو

1. علم نفس النمو. •

2. علم نفس الطفولة والمراقة. •

3. سيكولوجية النمو. •

4. سيكولوجية العمر. •

5. علم النفس التكويني. •

هذه المصطلحات تشير إلى نفس التخصص مع اختلاف في الفترات أو السياقات المستخدمة.

المحاضرة الأولى: الفرق بين النمو والنضج

- النمو: تغيرات كمية ونوعية في مختلف جوانب الشخصية.
- يشمل النمو الجسدي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.
- يمكن دعمه بالتعلم والخبرة.
- النضج: عملية داخلية فطرية بيولوجية تؤدي إلى اكتمال الوظائف الحيوية.
- يتأثر النضج بشكل أقل بالعوامل البيئية مقارنة بالنمو.

أهمية دراسة علم نفس النمو

- فهم مراحل التطور الإنساني من الولادة حتى الشيخوخة.
- تحديد الاحتياجات النفسية والتربوية لكل مرحلة.
- تحسين عملية التعليم والتربية من خلال مراعاة الفروق النمائية.
- المساهمة في الإرشاد النفسي والعلاجي للأفراد.

أهداف علم نفس النمو

- 1. الوصف: تقديم وصف دقيق لمظاهر النمو ومراحله.
- 2. التفسير: تحليل العوامل التي تؤثر في النمو.
- 3. التنبؤ: التنبؤ بالسلوك المستقبلي بناءً على خصائص النمو.
- 4. الضبط: توجيه النمو وتحسينه بما يناسب الفرد والمجتمع.

أهمية علم نفس النمو للمربين

- يساعد في تصميم مناهج تعليمية تتناسب مع خصائص كل فئة عمرية.
- يساعد المعلمين على تفسير سلوك الطلاب والتعامل معهم بشكل مناسب.
- يساهم في بناء بيئة تعليمية محفزة وآمنة.

المحاضرة الثانية : مراحل حياة الإنسان

- ١. مرحلة الطفولة المبكرة ٦-٢(سنوات.)
- ٢. مرحلة الطفولة المتوسطة ٩-٦(سنوات.)
- ٣. مرحلة الطفولة المتأخرة ١٢-٩(سنة.)

الطفولة المبكرة

- بداية تكوين الذات والشعور بالهوية.
- اكتساب اللغة وتطور الحركة.
- الفضول وحب الاستكشاف.
- الاعتماد على الأسرة كمرجعية أساسية.

الطفولة المتوسطة

- التحاق الطفل بالمدرسة والتفاعل مع بيئه نظامية.
- نمو المهارات الدراسية كالتفكير، القراءة، والكتابة.
- بداية فهم القواعد الاجتماعية والانضباط السلوكي.

الطفولة المتأخرة

- مرحلة الاستعداد البدني والنفسي لمرحلة المراهقة.
- تطور مهارات التفكير المنطقي والمجرد.
- تزايد الوعي بالذات والانخراط في الجماعة.

مظاهر النمو الحركي في الطفولة

- تطوير المهارات الحركية الدقيقة والكبيرة.
- تحسين التوازن والتنسيق الحركي.
- التدريب على استخدام الأدوات والقيام بأنشطة مركبة.

متطلبات مرحلة الطفولة

- الاهتمام بالأمان والرعاية المستمرة.
- تنمية المهارات اللغوية وال التواصلية.
- توفير بيئة لعب وتعليم محفزة.
- الدعم النفسي والاجتماعي من الأهل والمعلمين.

المحاضرة الثالثة: المراهقة المبكرة (١٤-١٢) سنة

- النمو الجسمي: تغيرات سريعة في الهرمونات والجسم.
- النمو العقلي: بداية التفكير المنطقي والنقدi.
- الانفعالي: تقلبات مزاجية وشعور بالاستقلال.
- الاجتماعي: توسيع العلاقات مع الأقران.

المراحل المتوسطة (15-17) سنة

- النمو الجسمي: اكتمال معظم التغيرات الجسدية.
- النمو العقلي: التفكير في المستقبل وتحديد الأهداف.
- الاجتماعي: البحث عن دور اجتماعي واضح.
- الانفعالي: بناء علاقات ناضجة وتطور المشاعر الذاتية.

متطلبات المراقبة

- توفير التوجيه والدعم المناسب.
- احترام الخصوصية الفردية للمراقب.
- بيئة مفتوحة للحوار والمناقشة.
- المساعدة على اتخاذ قرارات سليمة.

المحاضرة الرابعة: مشكلات المراهقة

- ١. التأخر الدراسي.
- ٢. السلوك العدواني.
- ٣. جنوح الأحداث.

أسباب التأخر الدراسي وعلاجه

- أسباب: ضعف القدرات، مشاكل أسرية، ضغوط نفسية.
- علاج: تقوية الدعم الأكاديمي النفسي، تحسين الظروف البيئية.

السلوك العدواني

- أسباب: الإحباط، التعرض للعنف، ضعف المهارات الاجتماعية.
- علاج: تعديل السلوك، إشراك الأسرة، برامج الدعم الاجتماعي.

جنوح الأحداث

- أسباب: ضعف الرقابة، الصحبة السيئة، العوامل الاقتصادية.
- علاج: تقوية الروابط الأسرية، برامج توجيهية وإصلاحية.

مرحلة الشيخوخة: المحاضرة الخامسة

- السمات: انخفاض في القدرات البدنية والمعرفية.
- المرحلة النشطة: من 60 إلى 74 سنة.
- المرحلة المتأخرة 75 سنة فأكثر.

متطلبات الشيخوخة والتطبيقات التربوية

- الحاجة إلى الرعاية الصحية والنفسية.
- تعزيز الشعور بالانتماء والكرامة.
- تصميم برامج تعليمية تراعي التغيرات العمرية.
- دعم الفئات الخاصة ودمجهم في المجتمع.

أهمية التطبيقات التربوية في علم نفس النمو

- تحسين أداء المعلمين عبر فهم خصائص النمو.
- تقليل مشكلات التكيف داخل الصفوف.
- تعزيز بيئة تعليمية شاملة.